ملخص البحث الثاني

رقم البحث فى القائمة	(2) الثاني
عنوان البحث	تفعيل دور جامعة الطفل بجامعة الفيوم في دعم تعليم STEM في ضوء" الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار2030" (STI-EGY 2030) وخبرتي الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا
المؤلف(فردي)	د/هدى معوض عبدالفتاح عبدالعال(مدرس التربية المقارنة كلية التربية جامعة الفيوم)
جهة النشر	المجلة التربوية- كلية التربية بسوهاج
التاريخ	المجلد(77) ، العدد(77)، سبتمبر 2020

" تفعيل دور جامعة الطفل بجامعة الفيوم في دعم تعليم STEM في ضوء "الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار 2030" (STI-EGY 2030) وخبرتي الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا.

الملخص:

ظهرت جامعة الطفل(**Children's University (CU** كنوع من أنواع التعليم غير الرسمي للأطفال في مجال تعليم العلوم والعديد من التخصصات برعاية **المؤسسات الجامعية**، وتقدم للأطفال من سن 5 إلى 18 عامًا ؛ لتوفير تجارب تعليمية مثيرة ومبتكرة عالية الجودة خارج اليوم الدراسي المعتاد ، وفي عطلات نهاية الأسبوع ، والعطلات الصيفية ؛ فهي وسيلة مصممة لتعزيز تعلم تلاميذ المدارس ورفع التحصيل في مجالات المناهج الدراسية ، وخاصَّة العلوم باختلاف أنواعها ، إذ تعد **جامعة الأطفال** CU أو **جامعة المرح** – كما تطلق عليها بعض الدول - حدثًا ناجحًا للغاية يهدف إلى إثارة اهتمام الأطفال بالعلوم من خلال اللعب والمرح ، فالمعرفة المكتسبة مع المتعة يتم تخزينها لفترة أطول في الذاكرة طويلة المدى ويمكن استخدامها بشكل أكثر كفاءةً وأكثر إبداعًا ؛ فمن خلال السماح للأطفال الصغار الاستمتاع بمرافق الجامعة وممارسة الأنشطة العلمية تزداد دافعيتهم للتعلم ، فالفلسفة الكامنة وراء تأسيس جامعات الطفل دوليًا هي تشجيع الأطفال على التفكير الناقد والفضول في العلوم ، وتعريفهم بالجامعات وزيادة وعيهم بالثقافة الأكاديمية وتزويدهم بالتوجيهات في تفضيلاتهم المستقبلية ، وتحظى جامعات الطفل التي تخدم هذه الأغراض بشعبية كبيرة بالعالم ، فقد أظهرت التقييمات المستقلة التي أجرتها جامعة كامبريدج البريطانية أن جامعة الطفل تحدث فرقًا في تعلم الأطفال وإنجازاتهم ، داخل المدرسة و خارجها.

وقد تم إطلاق برنامج "**جامعة الطفل** " بمصر- الذي تتبناه أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا(عضو الشبكة الأوروبية لجامعة الطفل) – عام 2014 كمشروع قومي في مجال التعليم الإبداعي غير الرسمي للعلوم

واكتشـاف واحتضـان الأطفال المميزين في مراحل مبكرة من التعليم ، ونشـر الثقافة العملية وتهيئة بيئة محفزة للبحث العلمي والابتكار وتطوير طرق جديدة ومبتكرة للتعليم ، فمن أهم أهداف **جامعة الطفل في مصـر** هو ضمان إتاحة كافة الأنشطة التعليمية ذات الجودة المرتفعة لكل طفل بالمجان بغض النظر عن خلفيته الاجتماعية وبشـراكة ناجحة مع الجامعات المصـرية الحكومية والخاصـة ، وكانت جامعة الفيوم من أولى الجامعات الحكومية في تبني برنامج جامعة الطفل في رحابها عام 2015 والذي يعد بارقة أمل في دعم المهارات التكنولوجية والعلمية لدى أطفال محافظة الفيوم .

وعلى الرغم من أن برنامج جامعة الطفل في العديد من دول العالم تتمركز مهمته الأساسية في توجيه الأطفال والشباب إلى المهن والوظائف المستقبلية المعتمدة على مهارات STEM إلا أن هذا الدور لازال يشوبه العديد من العقبات في مصر عامَّة – **والفيوم** خاصَّة ؛ إذ ينقصه المزيد من الاهتمام خاصَّة فيما يتعلق بالوعي المجتمعي من قبل مؤسسات المجتمع المدني ، أولياء الأمور ، والمجتمع الجامعي ، إضافة إلى أن الأنشطة التي يقوم بها الطفل لا زال يغلب عليها الطابع النظري إلى حد كبير ، كذلك درجة مشاركة المؤسسات المجتمعية الصناعية كوجهات تعلم يكاد يكون نادرًا .

وعليه سار البحث الحالي وفق الخطوات التالية:

(1)(منهجية البحث) ؛ شـملت(المقدمة ، المشـكلة ، الأهداف ، الأهمية ، الحدود ، المصـطلحات ، الدراسـات السـابقة) ، (2) تناولت الأدبيات التربوية المعاصـرة لدور جامعة الطفل في دعم تعليم STEM ،(3) عرض لبعض ملامح الخبرتين الأمريكية والاسـترالية في دور جامعة الطفل في دعم تعليم STEM على ضـوء القوى والعوامل الثقافية والمجتمعية المؤثرة في كل منهما ، (4) الوقوف على أهم ملامح جامعة الطفل بجامعة الفيوم في دعم تعليم STEM على ضـوء الاسـتراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار 2030 وبعض القوى والعوامل الثقافية والمجتمعية المؤثرة ، (5) إجراء تحليل مقارن لتحديد أوجه الشـبه والاختلاف بين الولايات المتحدة الأمريكية واسـتراليا ومصـر على ضوء القوى والعوامل الثقافية والمجتمعية المؤثرة في كل منهم ،(6) وضـع تصـور مقترح لتفعيل دور جامعة الطفل بجامعة الفيوم في دعم تعليم STEM على ضـوء الاسـتفادة من خبرتي الولايات المتحدة الامريكية واستراليا بما يتوافق مع متطلبات الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار 2030 .

الكلمات المفتاحية : جامعة الطفل ، تعليم STEM ،أمريكا ،استراليا ، مصر .